مفهوم الخلاف النحوي بين القدامى والمحدثين

عبد القادر بن إبراهيم
المحاضر بكلية أحمد الرفاعي للتربية والدراسات العامة

نيجيريا - ميسو ولاية بوتشي

ABDULKADIR BN IBRAHIM

A.D. RUFAI COLLEGE FOR LEGAL AND ISLAMIC STUDIES, MISAU, BAUCHI STATE - NIGERIA

و

أول ابن هارون مأجي

نيجيريا - قسم الدراسات العربية بكلية التربية الفيدرالية، بنكشن ولاية بلاتو

AUWALU HARUNA MA'AJI

ARABIC DEPARTMENT, FEDERAL COLLEGE OF EDUCATION PANKSHIN, PLATEAU STATE - NIGERIA

ملخص البحث:
يتضمن البحث تعريف الخلاف والنحو والقدامى والمحدثين حيث نظر بمرائيه إلى نشأة الخلاف بين النحاة القدامى، والخلافات الواقعة بين البصريين والكوفيين في مسائل النحوية والصرفية، ثم أردف قائلا بذكر النقدات منقلب المحدثين موجه إلى القدامى النحاة، من مسائل النحوية والصرفية المعقدة حيث فكوه وسهلوا أسلوبه.
والله تعالى أعلم.

المقدمة:
الحمد لله ربّ العالمين. وصلى الله على النبي الكريم محمد بن عبد الله أفصح العرب أعجزهم بجوامع الكلم بلغة الضاد المنزل به القرآن. وصلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما.
وبعد. يشمل هذا البحث المتواضع مفهوم الخلاف والنحو والقدامى والمحدثين, والفرق بين الخلاف والاختلاف, ولم يزل البحث ناقش أسباب الرائد في حدوث الاختلافات بين النحاة القدامى في أغلب مسائل النحوية والصرفية, ثم رفض جناحيه إلى ذكر بعض الإشارات للنقدات الواقعة من قبل المحدثين موجه إلى القدامى النحاة.ثم الخاتة والمراجع والهوامش.

النحو: هو في اللغة: القصد. وفي الإصطلاح: هو علم يبحث أحوال أواخر الكلم.[xxxi]

القدامى: والقُدَائِمُ: القَدِيمِ مِنَ الأَشياء، هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ. وَيُقَالُ: قِدْماً كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ اسْمٌ مِنَ القِدَم، جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسماء الزَّمَانِ. والقُدامَى: القُدَماء، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
وَقَدْ عَلِمَتْ شُيُوخُهُمُ القُدَامَى، ... إذا قَعَدوا كأَنَّهُمُ النِّسارُ[xxxii]
المحدثين: ورَجُلٌ حَدَثٌ، أي: حَديثُ السِّنّ.

مفهوم الخلاف:
الخلاف في اللغة: هوالمتضادة, و خلف ضده قدام, والخلفة هي المصدر الاختلاف[xxxiii]. وتخالف الأمران أي: اختلفا. الخلاف هو المخالفة ومنه قوله تعالى :"فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله" [xxxiv]

الخلاف في الإصطلاح:هو طريقة تمكن من حفظ الأشياء التي استنبطها النحوي ومحاولة هدم الآراء التي تخالف مااستنبط تقوى وتستند ماتوصل له.[xxxv] والخلاف أمر طبيعي في حياة البشر وقد خلق الله الناس بعقول ومدارك متفاوتة إلى جانب اختلاف الألفية والألوان والأفكار والتصورات وكل هذه الأمور تفضي إلى تعدد الأراء وتختلف قائلها, وهذا دليل من أدلة قدرة الله تعالى البالغة.قال تعالى:" ولوشاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذالك خلقهم"[xxxvi]

الفرق بين الخلاف والإختلاف:

فرق الكفوي بين الخلاف والإختلاف بقوله: الإختلاف هو أن يكون الطريق مختلفا والمقصود واحدا. والخلاف: هو أن يكون كلاهما مختلفا. والإختلاف: ما أسند إلى دليل, والإختلاف من أثار الرحمة, والخلاف من أثار البدعة.[xxxvii]

نشأة الخلاف النحوي:

يعد الإختلاف الروايات سببا من أسباب الخلاف النحوي, وذالك لأن الروايات اختلفت وتعددت حتى في نشأة النحو.من هو واضعه؟ وما هي أسباب وضعه؟.ولانود أن نفصل في تلك الروايات لأنه يخرجنا عما نحن بصدده نحاول أن نبين كيف كان اختلاف الروايات حتى في نشأة النحو و واضعه سببا من أسباب الخلاف النحوي.

تناول المحدثون الأخبار المروية عن النحو وأوليته من وضعه؟ وما قيل في أسباب الوضع ورأو كثرة الروايات واختلاف الأقوال في ذالك,فوقف بعضهم موقف الحائر المتردد, و وقف آخرون موقف الحذر المتشكك, ومر بعضهم بالموضوع في سرعة لاتتحمل المناقشة, ووقف آخرون يبحثون ويناقشون.[xxxviii] وكان الأستاذ أحمد أمين أحد الذين وقفوا عند هذا الموضوع في كتابه "ضحى الإسلام" حيث يقول: "وأنا أخش أن تكون قصة أبي الأسود موضوعة" ولعل ما يرجح هذا الرأي أن الحكاية متعددة الأشكال والرواية. فمن قائل: " إن علي ابن أبي طالب هو الذي أوعز إلى أبي الأسود بوضع النحو, ومن قائل: "إنه عمرين الخطاب, ومن قائل:" إنه زياد ابن أبيه"[xxxix]

ومن جانب السبب هو أيضا مختلف. ومن قائل:" إنّ سبب الوضع أن قارئا قرأ "لا يأكله إلا الخاطئين" بدل الضم ومن قائل:" إن قارئا قرأ " إن الله بريئ من المشركين ورسوله" ومن قائل: " إن ابنة أبي الأسود قالت " ما أحسن السماء" تريد العجب فقال: نجومها.

قال الأستاذ أحمد الأمين "قصة أبي الأسود موضوعة" بدليل تعدد الروايات"وقال: " والذي يطمئن إليه في نشأة النحو إنه ظهر اللحن خشي العلماء على السلائق أن تفسد".[xl]

أسباب الخلاف النحوي

فقد عرض عرض عدد من الباحثين الأسباب التي غذت هذا الخلاف وأغنته سواء كان الخلاف بين المذهبين البصرة والكوفة أم بين رجال المذهب الواحد، ويمكن حصره عن نقاط الآتية :

1 مصدر المادة اللغة:

لقدكان المادة التي إعتمد عليها النحاة في ضبط اللغة ووضع أحكامها سببا بارزا من أسباب الإختلاف بين النحاة واللغويين حيث أنهم إختلفوا في تحديد المادة اللغة المعتمدة عليها وبناء العربية ذلك إن المسافة المكانية التي تكلمت العرب كانت عظيمة الاتساع إذ ضمت قبائل كثيرة تختلف لهجاتها ويتفاوت تأثرها بغيرها من الأمم المجاورة، ذلك مما دفع النحاة اللغويين إلى إلزامهم أنفسهم بشروط صارمة يزنون بها اللهجات الفصيحة، فأجازوا الإعتماد على لهجات قيس وتميم وأسد ثم هزيل وبعض كنانة، ومنعوا الأخذ عن غيرها من قبائل لخم وجذام و قضاعة وغسان و أياد و تغلب و بكر وعبد القيس وأزد وأهل اليمن وغيرها، ولا من حاضرة الحجاز لمجاورة هذه القبائل أمما تختلف لغاتها من العربية.[xli]ولم يكن جميع النحاة ملتزمين بهذه القيود فربما خرج بعضهم عنها وأباحوا لأنفسهم إعتماد على لهجات قبائل منع الأخذ عنها، فا لفراء نقل عن بعضقضاعة وأهل اليمن و بني حنيفة وغيرها من القبائل التي منع البصريون الأخذ منها.

2 **تطور المادة اللغوية:**

إغفال النحويين عن العامل الزماني كان أحد أسباب الخلاف بينهم وعاملا رئيسيا من عوامل التشعيب في أحكام اللغة وقواعدها ولحق كثيرا من ألفاظ اللغة وظواهرها اللغوية من التغيير في الحقبة التي سبقت إستقراء المادة اللغة كالتغيير التي أصاب اسماء الأفعال واسماء الأصوات، ونعم وبئس وليس،فأصبح للظاهرة الواحدة صوتان، واحد تمثل طور القديم وأخري تمثل طور الحادث.[xlii] وقد حار النحويون في مثل هذه الصيغ والكلمات لأنها لا تنسجم وقواعدها التي أصَّلوها.فأحار بينهم جدل طويل وخلاف عميق.

3 **نظام الجملة ومرونة التركيب:**

مما يمتاز به نظام الجملة في اللغة العربية وطلاقتها، ولهذا كان العربي يرجع إلى طبعه وسليقته الفطري يقدم ويؤخر ويضمر ويحذف بدون أن يخضع من ذلك النظام المقيد.وهذا سبب آخر من أسباب الخلاف بين النحاة جميعا يرجع إلى مسائل الخلافية كثيرة إلى التركيب اللغوي.

4 **طبيعة الدراسة النحوية واختلاف مناهج النحويين:**

معنى ذلك إفتراق سبل النظر التي أخذ بها النحويون واصطنعوها في ظواهر اللغة واستقرائها، فالنحوي كان يجتهد ويقدر من حسن اللغة يؤدي به إلى فهم العبارات فها يختلف عن فهم غيره.[xliii]فلجأ النحويون إلى استعمال العلة وسعوا إلى انتفاع مالديهم من الفلسفة الكلامية التي كانت شائعة بينهم غالية على تفكيرهم فأحالوا دراسة الظواهر اللغوية إلى مايشبه المنطق. بل مضوا يعللون تعليلات ويؤولونه تأويلات أبعدتهم في غير موضوع عن روح اللغة وفهم أساليبها وتطورها.كان أكثر الخلاف بينهم وأشد جدالهم، هو قضية العامل وما يتصل به من تعليل من ذلك كثرة مانجده من آراء انفرد بها النحاة المخصوصون تمشى مع ما يصل إليه ذهن كل نحوي من اجتهاد وما يتفق عليه من وجوه هيأتها سعة العربية.

5 **المنافسة بين العلماء سبب من أسباب الخلاف النحوي:**

وقد ظهرت روح المنافسة بين العلماء حينما أحس الكسائي إن سيبويه يريد إلى بغداد ليناسه في منزلته وقد يتسامح الكسائي في كل شيء غير هذا، وبرزت هذه بشكل واحد كما جاء المبرد إلى بغداد وفرق عن ثعلب تلاميذه في المسجد، وذلك مما أثار فيه غضبا لأنه شاركه في المنزلة العلمية.[xliv]

فهو إذا يظهر لنا في تعبيره روح ساخر من البصريين طور يفصل على عالم كوفي على آخر بصري بأسلوب عصبي ظاهر، وأحيانا يُخَطي البصريين صراحة،ولم يظهر هذا صراحة و واضحا إلا بعد ظهور طلاب المبرد وثعلب وهؤلاء لاينتمي معظمهم إلى البصرة ولا إلى كوفة.

وقوة الخلاف بين البصرة والكوفة نعدده هذا مما يؤكد صحة النحو وعافيته، وإذا نظرنا إلى مسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين وجدناها كثيرة جدا،كما ذكر كما الدين أبي البركات عبد الرحمن ابن محمد ابن أبي الأنباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

4- جواز العطف على الضمير المخفوض وامتناعة.اختلف نحاة البصرة والكوفة حول هذه القضية حيث أجاز نحاة الكوفة ومنعها نحاة البصرة.

رأي البصريين:

اختلاف القدامى:

نشأة الخلاف النحوي: وعند ما يذكر الخلاف في النحو فهو لا يتعدى البصريين والكوفيين, الذين أخذوا النحو عن أهلها سكان الجزيرة العربية وقبائلها التي بلهجتها نزل القرآن الكريم, ودارينها الخلاف في جل أبواب النحو ومسائله على ماتفرع من أصول النحو التي كانت لغة هذه القبائل أو بعضها سببا في وضع وهو السماع عنها, ولم يكن ما جاء بعد هاتين مدرستين إلا نتيجة ما خلفناه من مسائل وأراء في النحو العربي من حيث القواعد والفروع.[xlv]

تطور الخلاف:

إنّ تطور الخلاف وأشد بظهور مدرسة القياس والتأويل والتعليل في النحو العربية, وتمايزت مدرسة البصرة والكوفة في ذلك, واشتدت حدة الخلافات بينها, إما بتأثير السياسة أو العصبية أو قبلية أو سعياوراء العيش ورغدالحياة وخاصة إذاكانت المناظرات والمجادلات فيبلاط خلافاء والأمراء. وقصة المسألة زنبورية ليست ببعيد.[xlvi]و نعد هذا مما يؤيد صحة النحو وعافيته، وإذا نظرنا إلى مسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين وجدناها كثيرة جدا ونشير كما أشار كمال الدين إبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين.

اختلافهم في مسائل النحوية:

واختلف الكوفيون في أنواع الإعراب فبينما جعل الجمهور النحويين أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والخفض والجزم. وجعلها الكسائي وأكثر الكوفيون ثلاثة: الرفع والنصب والخفض. وجعلوا الجزم ليس بإعراب.[xlvii]

هل الإعراب أصل في الأفعال؟

ينقل جماعة من النحويين عن الكوفيين اختلافهم مع البصريين في الإعراب, هل وهو أصل في الأسماء ؟ ويذكرون أن مذهب البصريين أن الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال لأن الإعراب جيئ به لمعان لاتصح إلا في الأسماء, كالفاعلية والمفعولية والإضافية. فعلم أن الإعراب في الفعل محمول على إعراب الاسم.وأن مذهب الكوفيين عموما أن الإعراب أصل في الأسماء والأفعال لأن الإعراب في الفعل يفرق بين المعاني, مثلا: " لاتذهب إلى المدرسة وتركب الدرجة" بنصب "تركب" فأنت تنهى عن الجمع بين الفعلين في وقت واحد. وبجزمه يكون نهيك عنها مطلقا.[xlviii]

فعل الأمر معرب أو مبني؟. ظاهرة ما ينقله النحويون إن هذه المسألة من مسائل الخلافية الشهيرة بين البصريين والكوفيين ففعل الأمر مبني عند البصريين, معرب عند الكوفيين.[xlix]

ومنها اختلافهم في:

1- جواز العطف على الضمير المخفوض وامتناعه.اختلف النحاة البصرة والكوفة حيث أجازه النحاة الكوفة ومنعه نحاة البصرة.

رأي البصريين: ذهب البصريون إلى إمتناع العطف على الضمير المخفوض:

1- أنه لايجوز العطف على الضمير المخفوض لأن الجار والمجرور بمنزلة شيئ واحد فإذا عطفت على الضمير فكأنك عطفت الاسم على الحرف الجار وعطف لاسم على الحروف الجار لايجوز.

2-ومنهم من قال:إنّ الضمير صار عوضا عن التنوين فينبغي أن لا يجوز العطف عليه كما لا يجوز العطف على التنوين. لايجوز أن تقول:" مرت بزيد وبك" وكذلك لايجوز عطف الظاهر المجرور على الضمير المجرور. مثل: "مررت بكو زيد".لأن لأسماءمشتركةفي العطف،لا يجوز أن يكون معطوفا كما لايجوز أن يكون معطوفا عله.

رأي الكوفيون:

الخلاف بين القدامى والمحدثين في مسائل النحوية:

1-**إلغاء نظرية العامل:**

يعرف الجرجان العامل بقوله "العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب"[l] وقسمه النحاة إلى نوعين عامل لفظي ومعنوي, وذكر النحويون أنّ بعض العوامل يأتي مسببا عن لفظ يصحبه, مثل: "مررت بزيد"وبعضه يأتي عاريا من مصاحبة لفظ يتعلق به مثل: "رفع المبتدأ" بالإبتداء ورفع الفاعل لوقوعه موقع الإسم.والعامل المعنوي هو الذي يظهر أثره على بعض الكلمات في الجمل ولاوجود له في ظاهر الكلام وهي موضع الإختلاف بين النحاة." وتقع العوامل المعنوية عند البصريين في شيئين, رافع المبتدأ ورافع الفعل المضارع,وعند الأخفش رافع الصفة"[li] ويرى النحويون أن العامل اللفظي هو الأصل لأنه محسوس يدرك بالسمع ولذالك دخل جميع العوامل من الأفعال والحروف والأسماء,لكنها ليست متساوية في العمل.

ويرفض ابن مضاء نظرية العامل ويدعو إلى تخليص النحو العربي منه.وقال:" ويجد أنه مايستغني النحو عنه ولكن النحويين أجمعوا على الخطأ فيه, ومن ذالك ادعاؤهم أن النصب والخفض والجزم لايكون إلا بعامل لفظي, وأن الرفع منها يكون بعامل لفظي ومعنوي"[lii]قال ابن جني:"ويسخر ابن مضاءالقرطبي من النحويين بعد أن يورد أراء هم في العامل بقوله "وأما العوامل النحوية فلم يقل بعملها عاقل"[liii] ويرى شوقي ضيف أن ابن مضاء بتأثير من نزعته الظاهرة بهذا الكتاب على نحاة المشرق."ويتبع ابن مضاء في رفض لنظرية العامل شوقي ضيف, ولكنه لا يقدم تفسيرا بنظرية العامل.ويتفق معه مهدي المخزومي لكنه يرى أن الفتحة علامة لكون الكلمة ليست مسندا إليه ولامضافا,"[liv]

2- **إلغاء لإعرابي التقدير والمحلي:**

يختلف النحويون في تحديد مفهوم واحد للاعراب وتباين تصوراتهم لاختلاف مفهومهم من غاية الإعراب,ومن خلال تعريفاتهم نعرف مدى قبولهم أو رفضهم للعامل.يعرف الكفوي[lv] عند النحاة القدامى, "بأنه أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة.[lvi]وذكروا أن تفصيل لأشكال الإعراب عند عامة النحويين له معنيين:

1- عام وهو مقتضاه عروض معنى بتعلق العامل ليكون دليلا عليه , فإن لم يمنع من ظهوره شيء فلفظي,وإن منع فإن كان في أخره فتقديري, أوفي نفسه فمحلي فالمانع من الإعراب في المحلي مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع في التقديري فإنه الحرف الأخير.

2- المحلي في الأسماء و المضمرات المبنية,كالموصولات والإشارات والأفعال الماضية والجمل والحروف. والتقديري في الأسماء التي في أخرها ألف المقصورة.[lvii]ومما ذكر الزجاجي أهمية الإعراب, يقول:" إن الأسماء لما كانت تعتورها المعاني وتكون فاعلة ومفعولة ومضادفة ومضافة إليها لم يكن في صورتها وأبنيتها أدلة على هذه المعاني بل كانت مشتركة جعلت في حركات الإعراب فيها تنتبئ عن هذه المعاني"[lviii]مثل: "ضرب زيد عمرا"برفع زيد على أن الفعل له وبنصب عمر على أن الفعل واقع عليه, وإن قلت, "ضرب زيد" بتغيير أول الفعل ورفع زيد على أن الفعل مالم يسم فاعله وأن المفعول ناب منابه, وكذالك سائر المعاني جعلوا الحركات دلائل عليه, ليتسعوا في كلامهم ويقدموا الفاعل إذا شاءوا, أو المفعول عند الحاجة إلى ذالك وتكون الحركات دالة على المعاني.ودعا شوقي ضيف إلى إلغاء الإعرابي التقديري والحلي وأيده في ذالك مهدي مخزومي, وقال:" فلا داعي لأن يقال في مثل: "جاء

الفتى" " الفتى" فاعل بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها المعذر ولافي مثل: "جاء القاضي" القاضي " فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها الثقل. يكتفى في مثل: "الفتى , القاضي " فاعل مرفوع فحسب"[lix]

إلا أنّ المهدي يرى أنّ النصب علامة لكون الكلمة خارج نطاق الإسناد والإضافة.

ساوى إبراهيم مصطفى ومهدي مخزومي بين الفاعل والمبتدأ ونائب الفاعل.ويرى النحاة القدامى:إن الرفع يدل على أن لاسم واقع في الكلام موقع عمدة.

إنّ النصب والجر يدلان على أن لاسم واقع موقع فضلة.

وإنّ الجر للفضلات التي يفضي إليها الكلام بواسطة حرف أو بلاحر.

وقدانتقد عز الدين مجدوب هذا التقسيم, وعده مأزقا وقعا فيه.

الخاتمة:

إنّ هذا البحث جال فكره إلى ذكر تعريفات العناصر المهمة في البحث,ثم ذكر بداية إبتداء الخرفات التي جرت بين القدامى أنفسهم ودلائل حدوثه, والنقدات من قبل المحدثين الذين واجهوا القدامى مواجه فعال في إلغاء بعض القواعد المعقدة التي يمكن استغناء عنها من المضمرات و التقديرات والإعرابات المحلية،ونحو ذالك.

الهوامش و المراجع:

[xxxi]-الزم خشري, التخميري شرح المفصل في صنعة الإعراب, ج1- ص 5. طبع: دار الكتب العلمية طبعة الأولى.

- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ, لسان العرب[xxxii]

ج– 12– ص471 . الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة – 1414 هـ

[xxxiii]- جمال محمد سعيد حمد, اختلاف المدارس النحوية وأثره في تعقيد النحو العربي. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه, جامعة الخرطوم الدراسات العليا كلية التربية, قسم اللغة العربية. ص 2. سنة 1428ه 2006م.

[xxxiv]- سورة التوبة أية 81.

[xxxv]- جمال محمد سعيد حمد, اختلاف المدارس النحوية وأثره في تعقيد النحو العربي. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه, جامعة الخرطوم الدراسات العليا كلية التربية, قسم اللغة العربية. ص 2. سنة 1428ه 2006م

[xxxvi]- المرجع السابق ص 3.

[xxxvii]- عبد النبي محمد هيبة جعفر, اختلاف النحاة ثماره وأثاره في الدرس الدرس النحوي, بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية جمهورية السودان جامعة ام درمان الإسلامية, كلية اللغة العربية ص 3. قسم النحو والصرف واللغويات. سنة 1430- 1431. 2009- 2010م.

[xxxviii]- المرجع السابق 40.

[xxxix]المرجع السابق 41.

[xl]- المرجع السابق ص41.

[xli]- الدكتور محمود حمد البجائي الخلاف النحوي الكوفي ص 18.مطبعة خليل فلسطين سنة 1416ه.

[xlii]- المرجع السابق ص 19.

[xliii]المجع السابق والصفحة

[xliv]المرجع السابق والصفحة

[xlv]- الدكتور محمود حمد الجبائي الخلاف النحوي الكوفي ص 18.مطبعة خليل فلسطين سنة 1416ه.

[xlvi]المرجع السابق ص 20.

[xlvii]- الدكتور حمدي محمود الجبائي, الخلاف النحوي الكوفي. ص 76. مطبعة الخليل فلسطين, سنة 1- شوال- 1417ه.

[xlviii]- المرجع السابق والصفحة.

[xlix]المرجع السابق والصفحة.

[l]- الدكتور جنان التميمي, النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة, الناشر: دار الفارابي بيروت لبنان, الطبعة الأولى سنة 2013م. ص46.

[li]- المرجع السابق ص 47.

[lii]- المرجع السابق ص 48.

[liii]- المرجع السابق نقلا من الرد على النحاة لابن مضاء.

[liv]- المرجع السابق نقلا من النحو العربي نقده وتوجيه, ص 81. لمخزومي مهدي.

[lv]- الكفوي: هو ابو البقاء أيوب بن موسى الحسيني.

[lvi]- االرجع السابق, ص53. نقلا من الحجلان خالد بن صالح إتجاحات البحث في قضية الإعراب عند اللغويين العرب المحدثين, رسالة الماجستير جامعة ملك سعود الرياض, سنة 1420ه ,1999م.ص 4.

[lvii]- الدكتور جنان التميمي, النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة, الناشر: دار الفارابي بيروت لبنان, الطبعة الأولى سنة 2013 م. ص 54.

[lviii]- المرجع السابق والصفحة.

[lix]الرجع السابق ص 56.

25- لابن مضاعة عباس أحمد بن عبد الله, الرد على النحاة. تحقيق شوقي ضيف.

26- شوقي ضيف, المدارس النحوية, طبع الأصلية دار المعارف, طبعة الحادية عشرة